Vol.4 No.3 2021
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

رحلة المعمورة التاريخية

(من مولستهان و المعمورة الى المولتان)

*Dr.Shabana Nazar

ABSTRACT:

*" **Mamurah** " was of great importance due to its history and antiquity. Since the prehistoric time, it had always been an attractive city for the people. The ancientness of this city can be conceptualized by the fact that some portions of the ancient religious texts like "Rig-Veda" was written around the rivers of Multan. It is believed that Rig-Veda was compiled between 1500 - 1000 BC. Mamurah was an important and historic city before Christ. It was center of great civilizations since that time. It has different Names by different Rulers. One of them was "Mulistan" . Krishna's son Sanbha was a worshiper of sun deity. He installed a huge golden idol of Mathra in the city, due to this idol, the city started to be called as "Mulisthan", means Maula's temple. Muhammad Bin Qasim concurred Mulistan and change Its Name and called " Mamurah" . By the passage of time, The Ruler renamed it. When this name became the part of common people's discourse, it got different shapes as Moultan or Multan. Now It is called "the City of Saints". The famous writer and GEOGRAPHIAN Masaudi came here in 302H/915, Al - Istakhri 342H/951 and Ibn-e-Mukal 370H/980 came here and they gave detail in their SAFARNAMA the detail about this Golden Statue. This Paper attempts to highlight the introduction of Mamurah, Its Historical background, Its different names, Its Civilizations, Its History from before Chrise to uptill now. It consists finaly the Quotes of various advocates of this theology. This Paper point out specially their Peak and down times . It covers number of Historians , Like Al – Bairuni, Al – Masoodi, Al - Bashari Al – Maqdsi ,Alexander and many others whose puotes and views are put to light.*

Key Words: *Mamurah, Mulistan, Al – Bairuni, Al – Masoodi, Multan.*

.....

المعمورة عند العرب و قدامتها :

ذكر المؤرخون في مصنفاته القيمة أن **" المعمورة "** اسم قديم للملتان الذى سماها محمد بن القاسم. كتب البيرونى في مصنفه الشهير " فى تحقيق ما للهند" حول تسميتها :

" دخل محمد بن القاسم بن المنبه أرض السند من نواحى سجستان و افتتح بلد بمهنوا و سماه **منصورة** و بلد مولستان و سماه **" معمورة"** و أوغل فى بلاد الهند الى مدينة كنوج , و وطئ أرض القندهار و حدود كشمير راجعا يعارك مرة و يصالح أخرى , و يقر القوم على النحلة الا من رضي منها بالنقلة و غرس ذلك فى قلوبهم السخائم ." (1)

كما بين البشارى فى كتابه المشهور " أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم " حولها:

" و قد جعلنا هذا الاقليم , خمس كور و أضفنا اليه مكران لأنها بقربه بمصافة له, وليتصل الأقاليم بعضها الى بعض. و بالله التوفيق , فأولها من قبل كرمان مكران ثم طوران ثم السند ثم ويهند ثم قنوج ثم الملتان, و أدخلنا الملتان أيضا للعلة التى ذكرنا . " (2)

---

*Assistant Professor, Department of Arabic The Islamia University of Bahawalpur

Vol.4 No.3 2021
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

ذكر المسعودي فى تصنيفه الشهير" مروج الذهب " حول قدامتها و حكمها:

" فأما صاحب المولتان , فقد قلنا : ان الملك فى ولد سامة بن لؤى بن غالب , و هو ذو جيوش و منعة و هو ثغر من ثغور المسلمين الكبار , و حول ثغرالمولتان من ضياعه و قراه عشرون و مائة ألف قرية مما يقع عليه الاحصاء و العد , و فيه على ما ذكرنا الصنم المعروف بالمولتان , يقصد ه السند والهند من أقاصي بلادهم بالنذور و الأموال و الجواهر و العود و أنواع الطيب , و يحج اليه الألوف من الناس,...و كان دخولى الى بلاد المولتان بعد الثلاثمائة , و الملك بها ابو اللهاب المنبه بن أسد القرشى . "(3)

كما قال البيرونى حول أهميتها و أسبابها :

"و من الأصنام المشهورة صنم " مولتان" باسم الشمس و لذلك سمي " آدت " . و كان خشبيا ملبسا بسختيان أحمر , في عينيه ياقوتتان حمراوان , يزعمون أنه عمل فى " كرتاجوك " الأدنى فهب أنه كان في آخر ذلك الزمان ." (4)

فثبت من هذه الشواهد التاريخية توضيح المعمورة و قدامتها وأهميتها.

التمهيد :

اسم المعمورة اليوم "ملتان", و هي مدينة الأولياء مدينة تاريخية وهامة لباكستان، تقع في المنطقة الجافة و الحارة .

ذُكر في "The New Gresham World Encyclopedia " :

تقع ملتان على مسافة 4 أميال من نهر جناب. (5)

كتب في الجامع انسائيكلوبيديا الأردوية :

تقع ملتان على شارع اعظم على بعد 211 ميل من عاصمة لاهور .(6)

ذكر في كتاب"The new Gresham World Encyclopedia":

" It is built on a mound just east of the Chenab River.” (7)

أي " تقع ملتان في شرق نهر جناب على الهضبة ".

بيّن ياقوت حموي في كتابه القيم " معجم البلدان " :

ملتان ومولتان: هي مدينة من نواحي الهند قرب غزنة أهلها مسلمون منذ قديم.(8)

Vol.4 No.3 2021
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

ذكر في "انسائيكلو بيديا الاسلامية " :

" تقع في شرق ملتان محافظة ساهيوال، وفي شمالها محافظة جهنك،

وفي غربها محافظة مظفر كره." (9)

مدينة ملتان مركز للمنتجات الزراعية ولترصيدها، هي مركز تجاري، تتم صناعة السجادات فيها حرير، و جلود، و أواني، و قطن، و أثاث حديدي، و آلات جراحية. هي مركز للتدريب المهني، أساور من أنابيب الأفيال، و مشهورة في الصنعة والحرفة.

مكتوب في جامع انسائيكلو بيديا الأردوية :

"مساحة مدينة ملتان 5719 مربع ميل، وعدد سكانها **3000،73،12** حسب احصائيات عام 1981م، وعدد سكان المدينة المركزية ست مئة وأربع وتسعون ألف". (10)

يذكر في كتاب "دائرة المعارف الإسلامية " :

طول مدينة ملتان 74 من المشرق وعرضها 31 في الشمال، وتقع خمسة أنهار الموسومة باسم " بنجند" بقربها في المغرب، مدينة ملتان في هذه الأيام محيطة على 15 ميل قطر، الا أن المدينة المركزية التي دة انقلابات، تقع على الهضبة الواحدة. (11)

أسماء مدينة ملتان في العصور القديمة:

كان اسمها الأصلي والقديم " كشب بوره". خربت ودمرت هذه المدينة مرارا , لذلك كانت تتغير اسمها فى الزمن المختلفة، ومنها: هنس بوره، بهاجبوره، سب بوره، مولستهان بوره، بربلابور، مولتارن... الخ ، كتب تولمي (الجغرافي الشهير في عام 150) في رسمه اسم هذه المدينة "كسبريا" ويقول سراليكزندر برنز أنه سمع اسم هذه المدينة "ملي تهان". (12)

يوجد في "The New Encyclopedia Britannica" الأسماء التالية لهذه المدينة

ملتان، **"سابقا يقال لها كشتبور، هنس بور، بهاجبور، سنب (أو سناب بور) وأخيرا ملستهان، اسمه مأخوذ من مقبرة سن جولد، قبل تاريخ الإسلام".**(13)

ذكر هذا السبب نفسه حول اسمه في "The Encyclopedia Americana" . (14)

يوجد توضيح حول اسمه القديم في "دائرة المعارف الإسلامية الأردوية" وهي كالآتي:

في الأوائل عندما بدأ الناس القيام في هذه المدينة، سُميت هذه المدينة باسم "ميان" وفق الرواية الواحدة. وهذا قبل مجيء آريان في هذه المدينة. وقعت الحرب لمهابهارت في عام 2545 قبل المسيح، فأسست هذه المدينة قبل هذه الحرب. جاء آريا و دمروا هذه المدينة. وبعدها بني من جديد، ووضع اسمه وفق هنود ديو مالا "كيسب بوره", لـأن مؤسسها كان ابن برهما. كذلك كتب بطليموس الاسم نفسه لمدينة ملتان. عندما عين حفيد كيسب "براهلاد" فبسببه صارت اسم المدينة "براهلاد بوره" بعد ذلك وضع حفيده سنبه فسمي هذه المدينة "سنب بوره" منسوب اليه. كان ابن كرشنا يعبد "متهرا" أي الشمس، عندما اختتم مرضه البرص فيشفاه ، فهو بني صنم ذهبي كبير "لمتهرا" و هكذا بدأت عبادة الشمس هناك...، لذلك سميت المدينة "مولستهان" أي معبد المولى أي الصنم (مولا اسم ديو مالائى للشمس). كذلك يكون معاني كلمة "مولستهان" "مدينة معبد الشمس"، بعد ذلك تغير اسم المدينة على ألسنة الناس بسبب سلاسته واصبح مولتان، ثم ملتان. كذلك بهاك وهنس هذان اسمان للشمس، فلذا يوجد اسمين لهذه المدينة في كتب السنسكرتية وهما "بهاك بور وهنس بور" ، وبسبب هذا الصنم كانت تطلق على مدينة ملتان اسم "اديا ستهانا" اي المعبد الأول .(15)

Vol.4 No.3 2021
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

تاريخ ملتان قبل المسيح :

ملتان مدينة قبل عصرالمسيح، اهميتها التاريخية مسلمة، توجد استشهاد عن وجودها في أهم الكتب . كذلك اكتشف خبرائنا بأن تاريخها ترجع إلى ماقبل المسيح .

يوجد في "The New Encyclopedia Britannica":

"The Chief Seat of the Malli Multan was subdued

by Alexander the Great in 326 BC , and fell to the

Muslims c. AD 712". (16)

ذكر في دائرة المعارف الإسلامية:

وقعت حرب مهابهارت في 2545 قبل المسيح، لكن هذه المدينة أسست قبلها.(17)

انتج العلامة عتيق فكري في تحقيقها إلى هذه النتيجة :

"اكتشف التحقيق والبحث الجديد أن جاءت الأمم سوميريون و دراويديون و ساميون بعد عبور الجبال قبل 3500 عام بولادة المسيح، وبدأت هذه القبائل سكونة على حافات انهار الباكستان الغربى . والماء له حاجة ماسة وضروري للحياة وللطعام، لذلك اضطربت هؤلاء القبائل عيشهم على حافات الأنهار وعلى حافة النهر السند والنهر بنجند وقرب النهرراوي و ستلج. وكان يجري النهر راوي في جانب واحد و النهر جناب بجانبه الآخر، فانتشرت هذه الأمم بمنطقة جليل بور وهربه وعلى حافة نهر سرسوتي. آنذاك هذه القرى كانت صغيرة، ولكن توسعت مع مرورالزمن، وخلقت الحضارة الكبيرة منها. (18)

مدينة ملتان لها أهمية كبيرة من حيث تاريخها وقدمها، هي كانت سببا لجذب الأمم الخارجية منذ زمن قديم. نستطيع القياس عن قدمها أن صنفت بعض أجزاء من كتاب "رك ويد" المذهبية في المناطق المحيطة بأنهار ملتان. يعتقد أن تاريخ كتاب"رك ويد" يرجع إلى قبل الف سنة أو خمسة مئة ألف سنة قبل المسيح (19). نعلم من بعض أجزاء رك ويد (و بهجنوه) أنها كانت تعيش قبيلة آرياء بمنطقة ملتان آلاف سنة، لأن لا يوجد فيها ذكر " كنكا وجمنا " في كتاب " رك ويد" القديم، بل يوجد في آخره اشارة بسيطة إليها، عندما وصل آريا إلى منطقة بتهنده. هذا الزمن غالبا القرن الثامن أو التاسع قبل المسيح، آنذاك اكتمل كتاب "رك ويد" فيها. نجد فقط في آخر جزء من كتاب "رك ويد " في الآبيات، ونجد في هذه الأبيات ذكر أسماء كنكا وجمنا فقط. ويشتمل أكثر من نصف أشعارها حول وصف نهر السندهو، نهرالسندهو كانت مقدسة لديهم. هذا البهجن أي الأبيات مذكورة في كتاب "رك ويد" في وصف نهر السندهو:

(ترجمة الأبيات بالعربية:)

" يأتي نهر سرسوتى بصيحة الصوت وبالغذاء، وفيه نفع لنا

لنا حصن حصين وهي قلعة بيتل لنا، مثل بهلوان،

الذي يجري بالسرعة الفائقة ، ويأتي نهر السندهو بالسرعة الفائقة،

وتترك الأنهار الأخرى ورائها،

نهر سرسوتى أُقدس من جميع الأنهار،

هو يأتي من الجبال ويسقط في البحر،

هو يأتي بالثروة للدنيا، والفلاح،

والناس الذين يسكنون على حافاتها , لهم في مائه الحليب

Vol.4 No.3 2021
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

والعسل (20)

حسب تحقيق العلامة عتيق فكري:

اكتمل كتاب "رك ويد" في السند، وفي ملتان وفي وادي هربه، ودليلها الأكبرعلى ذلك ذكر الأنهار فيه بالإستمرار. الأنهارالتي توجد من البنجاب إلى السند، ومنها النهر ستلج، و النهر بياس، ثم ذكر النهر الراوي والسند يوجد بكثرة فيه، و يوجد في جميع كتاب رك ويد ذكر كنكا وجمنا مرة واحدة، وهو أيضا في آخره.

لذلك هذا الكلام ليس بحاجة إلى التصديق المزيد والدليل، حيث ظهر "رك ويد" في السند، وفي ملتان وفي هربة، ويشترك فيه آريا والسكان المحليون كلاهما. (21)

كتب مرزا ابن حنيف عن قدامة ملتان :

من الشواهد حول قدامة و أهمية ملتان يكون في الأذهان القول الآخر ، كانت توجد قلعة وجدار سد فيها في عصر سكندر الأعظم وفي عصر هربه (قبل2500 مسيح إلى 2000 قبل المسيح). لو لم يكن في عصر هربه، فوجد القلعة قبل مئتين وربع الف سنة ثابتة في هذه المدينة في عصر سكندر الأعظم. من خلال هذا تستطيع التقدير حول المدة التي بنيت فيها هذه المدينة المركزية والهامة، ليس يمكن أن ترتقي هذه المدينة خلال بضع سنوات بل خلال آلاف سنة . (22)

تاريخ ملتان بعد ولادة المسيح إلى قيام الباكستان :

خط اكرام الحق خطة هذه المدينة في تصنيفه "ارض ملتان" وعرض صورة جميلة حول تاريخ ملتان القديم . من ذكر المهاجمين الخارجيين على ملتان هو يذكر في كتابه أولا أسيرس(Osiris) و سيساتوس (Sesostries) وملكة اسيرياوبابل سامي (Semiramis) , و بعد ذلك هو يذكر اسم "هخامنشيون الإيرانييون" و"سفيدهن" من وسط آسيا. ويقول: كان كورش كبير، ودارا (داريوش) ملوكا أولا لمدينة ملتان.

كان كوروش حاكما في 529 قبل المسيح. وعدّ هيردوتس ملتان أيضا من المناطق المحتلة تحت ادارة دارا . لكن أهم هجوم على ملتان هو هجوم سكندر الأعظم في مايو 327 قبل المسيح (23). كانت تسكن فيها في ذلك الوقت الأمة البرهمنية المقاتلة والحرة وهي "ملي" (Malli). جرح سكندر أعظم في القتال باصابة الرمح. ويعتقد كانت اسم المدينة " مالي استهان"بسبب قبيلة "ملي" بعد ذلك أصبح "ملتان".

عين سكندر الاعظم في هذه المنطقة نائبه جرنيل فيلقوس (Phillip) لكنه لقى مصرعه عاجلا. وعندما توفي سكندر دخلت هذه المنطقة تحت ادارة قلمرو. انتشر "مذهب بده مت" في عصر اشوك. سيطر يونانيو باخترعليها قبل مئة ونصف سنة من ولادة المسيح. وتم العثورعلى عدة عملات التي ترجع تاريخها إلى تلك العصور. حكم عليها أسرة كشنان في30 قبل المسيح إلى 470، وتولي بعد ذلك سفيد هن من 470 إلى 550 (24) حصل مهاراجه بكرماجيت هذه المدينة من هذه القبيلة في سنة 544م. وكانت فيها حكم راجه سيس رائ (25). كذلك سيطرعليها شاه خسرو برويز الإيراني بشكل مؤقت، وكانت ملتان عاصمة لاقليم السند تحت حكومة الهنود . هاجم عليها راجه برهمن 621 مرة، واستولي عليها. جاء الجوال المشهور "هيون سانك" في عصر راجه جج في مدينة ملتان. فذكر عن صنم ذهبي لرب الشمس وعن عبادته في كتابه مفصلا. ثم توفي راجه جج في 40 ه / 660م ، و وصل الجرنيل العرب ابن المهلب الانصاري في عام 44ه الموافق 664 م في مدينة ملتان. فتح المسلمون في العام نفسه مركان وسجستان. و دخل محمد بن قاسم في السند وفتح عدة مناطق , و وصل سنة 95 الهجري الموافق 713 الميلادي بمدينة ملتان. سكن محمد بن قاسم في مدينة ملتان، و نصب منجنيقه المشهورة "عروس" على حافة النهر راوي شمالا و هاجم بالأحجار. في تلك الأيام كان راوي يتجول حول المدينة، هرب كورسيخ (ابن عم راجه داهر، وحاكم ملتان) إلى كشمير، ودخل فيها محمد بن قاسم فاتحا. عين محمد بن قاسم داؤد نصر بن وليد عماني حاكما لهذه المدينة، ويسلم ولاية المدينة لــ عكرمة بن ريحان، وعين وليد الحاكم الاعلى لجميع هذه المناطق، حكم أسرته باسم بنو منبه مئة الف سنة على هذه المدينة. بعد ذلك ترقى أسرة بنوسامة وحكم على ملتان 60 عام . كذلك حكم على هذه المدينة آل سامان. جاء المؤرخ المشهور والجغرافي في هذه المدينة في عام 303 ه / 915 م ، ووجد حاكما لهذه المدينة ابو اللباب اسد القريشي السامي. جاء الاصطخري في 324ه/ 951م وابن حوقل في 370ه/ 980م ، وهما وصفا في تاريخ رحلتهم ذكر هذا الصنم الذهبي. (26)

Vol.4 No.3 2021
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

أسرة اللودهي كانت حاكمة على هذه المدينة في القرن العاشرالعيسوي، انتشر بقوة في عصره الفرقة الاسماعيلية. وفتح مرشده عبد الله القرامطي المناطق المختلفة من حوالي ملتان حتى وصل إلى مدينة ملتان . فأطاعت أسرة لودهي له. هاجم جنرل البتكين على هذا الإقليم في عصر اللودهي مرارا، وسجن آلاف رجال منها ، بعد ذلك توفي جنرل البتكين في 976م . وعين نائبه سبكتكين. فأصلح مع حامد اللودهي، وفتح سردار جلم بن شيبان هذه المدينة في عام 980م رئيس فرقة القرامطية. (27)

سيطر سلطان محمود غزنوي على هذه المدينة في عام 401هـ \ 1010م . صنف أبوريحان البيروني مصنفه الشهيرعالميا في عام 421هـ \ 1030 م "تحقيق ماللهند" في عام 421 الهجري . ذكر البيروني في كتابه مدينة ملتان وأصنامها. بعد وفاة السلطان محمود الغزنوي في عام (1030 م) أخرج مسعود الغزنوي أبا الفتح داؤد من السجن وعينه حاكما لهذه المدينة ، وفي الأخير هاجم شهاب الدين محمد الغوري واختتم الحكومة المذكورة. (28)

في العصرنفسه دخل في المدينة أولياء الله، ومن أبرزها: الشاه يوسف الكرديزي (المتوفي عام 531 الهجري) . و بعده جاء في هذه المدينة خواجه معين الدين الجشتي الاجميري زائرا في 10محرم, 561هـ/ 1165م ، سكن فيها عدة أيام، وبعد ذلك رجع إلى مدينة لاهور(29). ومن كبار الصوفية القديمة الشيخ بهاء الدين زكريا (المتوفي 666 الهجري) و الشاه شمس السبزواري (المتوفي 765الهجري).

واجهت مدينة ملتان هجومات مغول الشديدة خلال الاعوام 1206- و 1528 م . لذلك لم يقم في هذه المدينة نظام مستقل، الا أقامت بعض رؤساء القبائل حكمه الحرة (30). حكم ناصر الدين القباجه على ملتان والسند في 1210-1227م ، بعد وفاة قباجة هاجمت على المدينة رضيه سلطانه وفتحتها. وفي الأيام نفسه خرج سيف الدين حسن فرلوخ من الغزنة وسيطرعلى مدينة ملتان.

عين شهزاد محمد سلطان حاكما لمدينة ملتان من جانب سلطان دهلي في عام 1270م. وكان جلال الدين الخلجي في عام 1288م , وغازي ملك في عام 1305 م حاكما لهذه المدينة . قاتل غازي ملك مع المغول 29 مرة، وأخرجهم من مدينة ملتان، هو أعلن في عام 1321م حاكما لدهلي باسم غياث الدين التغلق . في أثناء ذلك عينت عدة حكام على مدينة ملتان، حتى هاجم أمير تيمور في عام 1397م على الهند و دخل ملتان. عندما كان خضر خان سيد حاكم ملتان هو سيطرفي عام 1414م على قصر الدهلي وأقام أساس أسرة سادات. حكمت هذه الأسرة 38 سنة، لكن زادت فوضي و طوائف الملوكى في هذا العصر. لذلك ضاقت سكان مدينة ملتان من هذه الأحوال وانتخبوا أميرهم الشيخ يوسف القرشي من أولاد شيخ بهاء الدين وذلك في عام 1443م . أدار الشيخ يوسف نظام مدينة ملتان بشكل جيد . خلال هذه الفترة اختار راءى سهره لقب قطب الدين بالكيد وحكم من 1445 إلى 1469م على ملتان. بعد ذلك جاء قصر الخلافة في نصيب حفيده محمود. توفي محمود في 1525م ، فعين ابنه حسين لنجاه (و هو ابن ثلاث سنوات) حاكما للمنطقة، خلال ذلك هاجم أرغون ترك على المدينة وسيطروا عليها.

أقام ظهير الدين بابر أساس حكومة المغول في سنة 1526م ، سيطر بابرعلى مدينة ملتان في عام 1528م بشكل آمن، بحيث تسلمت رؤساء القوم حكم المنطقة لبابر، عين بابر ابنه عسكري حاكما لهذه المنطقة، وقضت سكان المنطقة حوالي مئتين سنة تحت حكم هذه الاسرة، بعد وفاة بابرعين حاكما لهذه المنطقة همايون، وأقيمت في هذه المدينة تكسال، بقي حاكما لهذه المدينة شهزاده مراد بخش، أورنجزيب، ودارا شكوه في السنوات المختلفة. بدأ زوال حكومة المغول في سنة 1717م ، ضاق احمد شاه الابدالي في عام 1752م للشاه دهلي بأن يسلم منطقة ملتان والسند له. بهذه الطريقة انتهت حكم أولاد بابر في منطقة ملتان.

هاجم المرهتون (مرهتون) في عام 1757م على مدينة لاهور وملتان، واحتل مدينة ملتان، وقعت الحرب بين احمد الشاه الابدالي و بين أمة مرهت في عام 1761م ، انتصر احمد الشاه الابدالي على مرهتيين، ونجت أهل ملتان من صعوبات مرهتيين . (31)

احتل السكهه على مدينة ملتان من عام 1771 إلى 1779م بقيادة "كندا سنكهه " بمنطقة بهنكي مثل، وملؤا المدينة بالجور و الفساد، لكن لم ينجح رؤساؤهم جهندا سنكهه و كندا سنكهه، فتحه شجاع بمساعدة جيوش بهاولبور. بعد وفاته في عام 1776م نابه مظفر خان (32). حكم مظفر خان على مدينة ملتان من 1779 إلى 1818م، وفي الأخير فتح جيش مهاراجه رنجيت سنكهه مدينة ملتان في 2 يونيو 1818 م باستخدام مدفعيته الشهيرة " الزمزمة ".

Vol.4 No.3 2021
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

تلقى ساون مل انتظام تحت نظام المقاولة في عام 1821م لمدينة ملتان. بعد ذلك عين ابنه مولراج ديوانا . دخلت تاريخ شبه القارة الهندية في العصر الجديد. جاء الإنجليز بشكل تجار، لكنهم صاروا حكاما لهذه المنطقة. ضاق سكان الملتان من جور مولراج. فتدخل قصرخالصه للاهور. جاء ديوان مولراج إلى لاهور، وقرر تعيين مكانه سردارخان سنج، ذهب اثنان من ضباط الإنجليز و معهم خمس مئة شرطي سكهه لمنحهم كرسي الرئاسة لمنطقة ملتان، حتى وقعت الحرب ، وفتحت مدينة ملتان في 22 يناير، 1849. والتحق ملتان مع البنجاب تحت حكم النظام البريطاني المحتل الهندي وذلك في 29 مارس 1849. حاول سكان الهند في 1857م لحصول الحرية من الانجليز لكنهم لم ينجحوا. و كان هذا عصرالانجليز عصر البناء والترقي لهم، أقيمت في تلك العصرعدة أقسام، فتحت المستشفيات، و بنيت الأنهار الجديدة (33). ودخلت مدينة ملتان في عهد جديد خروجا من العهد القديم.

لما أسست الباكستان المملكة الاسلامية التحقت مدينة ملتان بباكستان.

هوامش البحث و مصادره

(1) البيروني, أبو الريحان محمد من أحمد : " فى تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة فى العقل أو مزدولة " , مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن, الهند, سنة : 1377ه \ 1958م : ص : 16 .

(2) البشاري المقدسي: " أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم" , مطبعة بريل فى مدينة ليدن المحروسة, الطبعة الثانية , سنة : 1909م : ص: 474 .

(3) المسعودي , أبو الحسن على بن الحسين , العلامة : "مروج الذهب و معادن الجوهر " , دار الأندلس بيروت , لبنان , الطبعة الأولى, سنة : 1385ه \ 1965م : 1 \ 187 .

(4) فى تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة فى العقل أو مزدولة : ص : 88 .

(5) The New Gresham World Encyclopedia, Volume VIII, Cosmo Publications, New Delhi, First published 1991 : 8 \ 29 .

(6) ايس اى رحمان, جستس, جيئر مين: " اردو جامع انسائيكلو بيديا" , نشر و اشاعت: شيخ نياز احمد, مطبعة غلام على برنترز, لاهور, اشاعت اول, 1987 م : 2 \ 1608.

(7) Philip W. Goetz , Editor in Chief, The New Encyclopedia Britannica, Volume 8, Encyclopaedia Britannica, Inc. Chicago, 15th Edition, 1768: 8 \ 410 .

(8) ياقوت الحموى , شهاب الدين أبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى: " معجم البلدان" , دار صادر و دار بيروت, سنة: 1404 ه \ 1984م : 5 \ 189 , 227 .

(9) قاسم محمود, سيد: "شاهكار اسلامى انسائيكلو بيديا ", الفيصل ناشران و تاجران, اردو بازار لاهور, طابع تيكسيشن برنتنك بريس, لاهور, بدون سنة : ص: 1506 .

(10) اردو جامع انسائيكلو بيديا : 2 \ 1608 , و اسلامى انسائيكلو بيديا : ص: 1506 .

(11) احمد الشنتناوى و ابراهيم زكى خورشيد و عبد الحميد يونس: " دائرة المعارف الاسلامية " , وزارة المعارف, بدون سنة : 21 \ 547 .

(12) اسلامى انسائيكلو بيديا : ص: 1506 .

(13) The New Encyclopedia Britannica : 8 \ 410 .

(14) The Encyclopedia Americana, Volume 19, Publishers: Grolier Incorporated, International Headquarters: Danbury, 1991 : 19 \ 612 .

(15) دائرة المعارف الاسلامية : 21 \ 546 – 547 ,

Vol.4 No.3 2021
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

و ابن حنیف: " سات دریاؤن کی سرزمین" , مطبع منظور برنتنك بریس , لاهور,

ناشر کاروان ادب ملتان صدر,1980 : ص : 237 – 240 ,

و أرض ملتان : ص : 25 – 27 .

(16) The New Encyclopedia Britannica : 8 \ 410 .

(17) دائرة المعارف الاسلامية : 21 \ 546 .

(18) عتیق فکری:" نقش ملتان" , فکری اکیدمی بشراکت مجلس تاریخ و ثقافت ملتان, روحانی بریس ملتان, 1982 : 1 \ 47 .

(19) یحیی امجد : " تاریخ باکستان " , (وسطی عهد), سنك میل ببلیکیشنز, لاهور : ص : 931 – 932 ,

و نقش ملتان : 1 \ 105 , و سات دریاؤن کی سرزمین : ص : 226 .

(20) نقش ملتان : 1 \ 103 – 104 .

(21) نقش ملتان : 1 \ 159 .

(22) سات دریاؤن کی سرزمین : ص : 226 .

(23) دائرة المعارف الاسلامية : 21 \ 547 , و أرض ملتان : ص : 35 – 39 ,

و اسلامی انسائیکلو بیدیا : ص: 1506 , و اردو جامع انسائیکلو بیدیا : 2 \ 1608 .

(24) دائرة المعارف الاسلامية : 21 \ 548 , و أرض ملتان : ص : 44 .

(25) اسلامی انسائیکلو بیدیا : ص: 1506 .

(26) دائرة المعارف الاسلامية : 21 \ 548 – 549 , و ارض ملتان : ص : 51 .

(27) اسلامی انسائیکلو بیدیا : ص: 1506 .

(28) دائرة المعارف الاسلامية : 21 \ 549 – 550 .

(29) المصدر السابق .

(30) اسلامی انسائیکلو بیدیا : ص: 1506 .

(31) دائرة المعارف الاسلامية : 21 \ 550 – 553 , و ارض ملتان : ص : 54 - 58 .

(32) اسلامی انسائیکلو بیدیا : ص: 1507 .

(33) دائرة المعارف الاسلامية : 21 \ 553 – 554 , و ارض ملتان : ص : 91 - 94 .

Vol.4 No.3 2021
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617